في الخروج لانها دار حزن وجب عليها هذا داعي دار الباطل والغرور ثم ليحضر
في فكره موت اهل الارض فيبدا بالسلام على سيدهم واشرفهم ثم من
بعده الافضل فالافضل فيقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته ثلاثا او خمسا او سبعا ثم يقول وعلى جميع النبيين و
المرسلين وعلى الصحابة والتابعين وساير الاولياء والصالحين ثم يقول
سلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون قاصدا جميع
الموتى من المومنين والناس في زيارة القبور ثلاثة اهل بداية فمنهم
يطلبون الخلاص من نفوسهم فليقصدوا بزيارتهم القبور التذكرة
بدار الاخرة ليرغبوا فيها والزهد في الدنيا ليرغبوا عنها فليبدا بزيارة
الاقرب فالاقرب من اهل الحرمة منهم في الممات كحرمتهم قبل الممات
ولينفعهم بشيء من تلاوة القرءان والذكر والدعاء وليحضر في فكره الماضين
من اهله واصحابه واترابه وجيرانه ومعارفه وليعلم انه خلف لهم وان ما
جمعوه تركوه وما عملوه وجدوه في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
وليتوسل لنفسه ولهم بالصالحين من عباد الله الاحياء منهم والاموات
متبركا بزيارة قبورهم ولتكن تلاوته خلال مكثه في المقابر يس
والفاتحة والاخلاص ومن الذكر التهليل والتصلية وفي اثناء سعيه بين
القبور وبعد ذكر هجيراه واهل تمكين منهم يقصدون العبرة من المواقع التي
تتشعب عقلها وعلمها الى دار تقتضي فيها منشاركتهم وتعرفهم
الى الله تعالى فيحضر في فكره شرف الغد ومحل الله والاتصال بالملك الاعلى
والخروج عن دار تنشبه الارواح عن العمل بيس الغد سببية وتحبسها عن
الحضرات الربانية فربما نجح بالقبور واستروح فجعلت الغد ومحل الله
انسا يزيده في مادة اليقين وتخلصه من اوهام التقلب والتلوين ثم
يرى لاهل القبور عليه حقا فينفعهم بالتلاوة والذكر ويتوسل بصالحهم
في خلاص طالحهم وليمض ذكر هجيراه واهل نهاية فالحياة والموت عندهم
سواء غير انهم يشركون الاحياء والاموات في صلات الدعوات ومواهبهم

من الاعمال

صغيرة

من الاعمال الصالحات وما يفعلونه للخلق من معروف الاعمال والذكر والهداية
الى الله تعالى وفيهم يقصدون بزيارة القبور اعمالا في حق غيرهم رحمة لاهل
الارض احيائهم وامواتهم ومن اداب زيارة القبور الا يتكلم في المقابر بلغو ولا
يتخذها موعدا للاشتغال وان تقصد في الاوقات الفاضلة وعلى حين خلوة وان
رجع فلا يرجع الى سير وليأخذ السالك حكمه من اتباع الجنائز وفي الدفن جملة
حقوق الاسلام مع ما في ذلك من الاجر والتذكرة بالدار الاخرة وبالله التوفيق
فرع فيما يتعلق بالاستخارة والاستخارة فيما اشكل حكمه ولم تعلم عاقبته
من الامور الضرورية في حق السالك اما ما استبان رشده فلا مانع من فعله واما
ما استبان منعه فلا مانع من تركه وما اشكل الامر فيه فليسأل الركون الى الله
تعالى بالافتقار والانكسار في طلب الخيرة وحسن العاقبة وتيسير السداد
والحركة من موارد المسالك باخلاص ضمير وصدق توجه واسقاط الحول
والقوة وعدم الركون الى هوى النفس فلا يبقى من نفسه لنفسه مع الله
تخيرا ولا اختيارا ولا ميلا بل يسلم الامر كله لله تعالى اذ لا يعلم العاقبة احد
غيره ومن اداب الاستخارة ان يتوضا وضوء الصلاة ثم ليصل ركعتين فاتحة
يقرا في الاولى بالفاتحة وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
الى قوله مبين ويقرا في الثانية بالفاتحة وقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار
الى قوله ترجعون وليكثر في ركوعه وسجوده لا حول ولا قوة الا بالله فاذا اسلم
فلينتصب بين يدي ربه ليحمد الله وليثن عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاة التامة عشر مرات ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك يا مولاي تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسميه حاجته خير لي
في ديني ودنياي ومعادي ومعاشي وعاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر ويسميه حاجته شر لي في ديني ودنياي
ومعادي ومعاشي وعاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني بقضائك ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة

فرع فيما يتعلق

Copyright © King Saud University